

Distr.
LIMITED

A/C.2/52/L.35
1 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٩٧ (د) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: الهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك عقد مؤتمر للأمم المتحدة معني بالهجرة الدولية والتنمية

مشروع قرار مقدم من السيد هانز - بيتر غلانزر
(النمسا)، نائب رئيس اللجنة، على أساس مشاورات غير
رسمية عقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/52/L.14

الهجرة الدولية والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعتمد في القاهرة، ولا سيما الفصل العاشر منه المتعلق بالهجرة الدولية^(١)، وإلى الأحكام ذات الصلة الواردة في إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية^(٢) وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(٣)، وكذلك في منهاج العمل^(٤) الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة،

- (١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق.
- (٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦ - ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق الأول.
- (٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.
- (٤) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق الثاني.

وإذ تؤكد من جديد استمرار سلامة المبادئ المنصوص عليها في الصكوك المتعلقة بالحماية الدولية لحقوق الإنسان، ولا سيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٥)، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٦)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٧)، واتفاقية حقوق الطفل^(٨)،

وإذ تدرك أنه رغم وجود مجموعة مستقرة بالفعل من المبادئ، فإن الحاجة تدعو إلى بذل مزيد من الجهود لضمان حقوق الإنسان والكرامة لجميع المهاجرين وأسراهم، وأن من المستحسن تحسين حالة جميع المهاجرين الشرعيين وأسراهم،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٢٧/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٢٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ والمتعلق بالهجرة الدولية والتنمية، وإلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١٣/١٩٩٥ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٥،

وإذ تشير أيضا إلى أنه ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي القيام، في إطار دوره حيال الجمعية العامة، وهو الدور المنوط به بموجب الميثاق، ووفقا لقرارات الجمعية العامة ٢٦٤/٤٥ المؤرخ ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ و ٢٣٥/٤٦ المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٢ و ١٦٢/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ٢٢٧/٥٠ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦، بمساعدة الجمعية العامة على النهوض بنهج متكامل إزاء تنفيذ برنامج العمل عند توفير التنسيق والتوجيه على مستوى المنظومة لعملية رصد التنفيذ،

وإذ تشير إلى أنه ينبغي للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يضطلعوا بمسؤوليتهما، على النحو الذي أناطها بهما الميثاق، في صياغة السياسات وتوفير التوجيه لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان السكان والتنمية وتنسيقها،

وإذ تسلّم بالأهمية التي تتسم بها، من الناحية التحليلية والتنفيذية، عملية تحديد الصلات القائمة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المتصلة بالهجرة الدولية والتنمية، واتخاذ الخطوات المناسبة لتكثيف العمل في تحليل القضايا المطروحة،

وإذ تلاحظ بصفة خاصة ضرورة الحصول على مزيد من بيانات الهجرة، وإيجاد نظرية متماسكة تفسر ظاهرة الهجرة الدولية، وفهم العلاقات المعقدة بين الهجرة والتنمية^(٩) بشكل أفضل،

(٥) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٦) القرار ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠)، المرفق.

(٧) القرار ١٨٠/٣٤، المرفق.

(٨) القرار ٢٥/٤٤، المرفق.

(٩) انظر E/CN.9/1997/2، الفقرة ١١.

وإذ تلاحظ دور مؤسسات الأمم المتحدة المختصة في توفير الدعم الكافي للبلدان النامية لكفالة إسهام الهجرة في التنمية،

وإذ تلاحظ أيضا الدور البالغ الأهمية الذي تؤديه المحافل القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة في معالجة قضايا الهجرة الدولية والتنمية عن طريق مؤسسات من بينها لجنة السكان والتنمية^(١٠)، ولجنة حقوق الإنسان^(١١)، ولجنة التخطيط الإنمائي^(١٢)، ومنظمة العمل الدولية، وغيرها من المنظمات الرئيسية ذات الصلة،

وإذ تحيط علما بالمؤتمرات الإقليمية ودون الإقليمية التي عقدت مؤخرا بشأن الهجرة الدولية باعتبارها نموذجا لعملية تشاور وتعاون تضطلع بها الحكومات لمعالجة مشاكل معينة ترتبط بالهجرة الدولية،

وإذ تلاحظ أن لجنة التنسيق الإدارية ستعقد في عام ١٩٩٨ ندوة فنية عن الهجرة الدولية والتنمية بناء على طلب لجنة السكان والتنمية^(١٣)، عملا بقرار الجمعية العامة ١٢٣/٥٠،

وإذ تشير إلى قرارها ١٤٨/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة، ولا سيما ما طلبته من الأمين العام من القيام، بالتشاور مع المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، بتعزيز المشاورات المنهجية بشأن المسائل التي هي موضع اهتمام مشترك،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين عن الهجرة الدولية والتنمية^(١٤)؛

٢ - تحث الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على تعزيز التعاون الدولي في مجال الهجرة الدولية والتنمية من أجل معالجة الأسباب المتأصلة للهجرة، ولا سيما ما يتصل منها بالفقر، وزيادة فوائد الهجرة إلى أقصى حد بالنسبة إلى الأطراف المعنية؛

٣ - تشجع الآليات الأقاليمية والإقليمية ودون الإقليمية على الاستمرار في تناول مسألة الهجرة والتنمية حيثما كان ذلك مناسبا؛

٤ - تدعو المجتمع الدولي إلى السعي إلى جعل اختيار البقاء في البلد الأصلي اختيارا له مقوماته بالنسبة إلى جميع الأشخاص؛ وتحقيقا لهذا الغرض، ينبغي تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة بما يكفل توازنا اقتصاديا أفضل بين البلدان المتقدمة النمو والنامية؛

(١٠) دون مساس باستعراض المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئاته الفرعية، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠، ومع وضع قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة في الاعتبار.

(١١) A/52/314

٥ - تطلب إلى جميع أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المختصة أن تتناول، في إطار أنشطتها المتواصلة المكلفة بها، مسألة الهجرة الدولية والتنمية وأن توفر الدعم المناسب للعمليات والأنشطة الأقليمية والإقليمية ودون الإقليمية المتصلة بالهجرة الدولية والتنمية؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريراً عن الهجرة الدولية والتنمية يراعى فيه ما يلي:

(أ) آراء الدول الأعضاء والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، آخذاً في اعتباره العمليات الإقليمية المختلفة وموصياً بسبل وطرق معالجة المشاكل المتصلة بالهجرة والتنمية، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر دولي معني بالهجرة الدولية والتنمية؛

(ب) تقرير الندوة الفنية المعنية بالهجرة الدولية والتنمية، التي ستعقد في عام ١٩٩٨؛

(ج) تقرير لجنة التخطيط الإنمائي^(١٠) عن نظرها في مسألة الهجرة والتنمية؛

(د) أعمال لجنة التنسيق الإدارية التي تتناول فيها مسألة الهجرة الدولية والتنمية من النواحي المتعددة القطاعات والأقليمية والإقليمية ودون الإقليمية؛

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين البند المعنون "الهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك مسألة عقد مؤتمر للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية لمعالجة قضايا الهجرة".

— — — — —